

تسعى المجلة الصحية لشرق المتوسط إلى الحفاظ على أعلى المعايير الأخلاقية للمواد التي تنشرها. ولهذا الغرض اتبعت المجلة المعايير والدلائل الإرشادية الدولية بشأن إجراء البحوث الصحية ونشرها، وهذا يشمل: إعلان هلسنكي؛ ومجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية؛ واللجنة المعنية بأخلاقيات النشر؛ واللجنة الدولية لمحوري المجلات الطبية؛ والرابطة العالمية للمحررين الطبيين.

وتشرح هذه الدلائل الإرشادية موقف المجلة الصحية لشرق المتوسط بشأن الجوانب الأخلاقية المحددة للسلوكيات البحثية والإبلاغ عنها. وهي تقدم للمؤلفين التوجيهات بشأن المعايير الأخلاقية التي يتوقع منهم الالتزام بها في أوراقهم العلمية المقدمة للنظر في نشرها في المجلة، وتحدد إطار الإجراءات التي تتخذها المجلة في حال وقوع خروقات لهذه المعايير.

### مسؤوليات المؤلف

ينبغي للأوراق العلمية المقدمة للنظر في نشرها في المجلة الصحية لشرق المتوسط أن تمتثل لتوصيات السلوك، والإبلاغ، والتحرير، والنشر العلمي المعمول بها في المجلات الطبية للجنة الدولية لمحوري المجلات الطبية.

### الموافقة الأخلاقية

تتوقع المجلة الصحية لشرق المتوسط من المؤلفين التمسك بالمبادئ الأخلاقية للبحوث الطبية التي تتعامل مع البشر وفقاً للمنصوص عليه في إعلان هلسنكي للرابطة الطبية العالمية. وينبغي للبحوث التي تتعامل مع البشر أن تشمل كل مادة بحثية مقدمة إلى المجلة إعلاناً يفيد بأن الدراسة قد أجيزت قبل اضطلاعها بالعمل الميداني على الموافقة على جوانبها الأخلاقية من هيئة معترف بها في البلد، مثل الموافقة من مجالس المراجعة المؤسسية أو لجان أخلاقيات البحوث. ويمكن قبول الإجازة الأخلاقية من هيئات غير وطنية إذا كان هناك مبرراً معقولاً (مثل عدم وجود أي لجنة وطنية أو محلية للأخلاقيات). وقد تطلب المجلة الصحية لشرق المتوسط الوثائق المتعلقة بهذه الموافقة الأخلاقية. ويتوقع لبحوث الحيوانات أن تسلك أيضاً المعايير المتعلقة بأخلاقيات البحوث. وإذا اعتبرت الإجازة الأخلاقية غير مطلوبة للبحث، فيجب تقديم بيان يوضح أسباب عدم طلبها. وفي جميع الأحوال، يتوقع من المؤلفين اتباع جميع متطلبات السلوك الأخلاقي للبحوث، والإبلاغ عن النتائج، وأثناء إعداد مخطوطات البحوث.

### الموافقة المستنيرة

تطلب المجلة الصحية لشرق المتوسط، عند الاقتضاء، بياناً من المؤلفين بأن جميع الأشخاص الذين شاركوا في البحث قد أعطوا موافقتهم الخطية والطوعية عن علم. وقد تقبل المجلة موافقة شفوية إذا كان هناك مبرر معقول أو إذا أقرتها الهيئة المعنية بتقديم الموافقة الأخلاقية. وإذا كان المشاركون غير قادرين على إعطاء هذه الموافقة، فيمكن قبول الموافقة من أحد أفراد الأسرة (على سبيل المثال من أحد الوالدين)، لكن موافقة أحد أفراد الأسرة تستلزم دائماً الموافقة الأخلاقية. وقد يُطلب من المؤلفين تقديم نسخ من النموذج المفصل للموافقة عن علم، وهذا يشمل المعلومات التوضيحية المقدمة للمشاركين.

### سرية المشارك واحترامه

ينبغي إعداد مخطوطات البحث بحيث تحافظ على سرية المشاركين فيه. ومن المتوقع من مؤلف البحث الحصول على موافقة صريحة من الفرد عند استخدام أي معلومات شخصية أو طبية يمكن التعرف بها على شخصية المشارك. ومن المتوقع من المؤلف أن يضمن الحفاظ على كرامة المشاركين ومجتمعاتهم واحترامهم في مخطوطة البحث.

## تضارب المصالح

تطلب المجلة الصحية لشرق المتوسط من المؤلف تقديم تفاصيل عن حدوث أي تضارب في المصالح. ويمكن أن يحدث تضارب المصالح عندما تتأثر المصالح الشخصية أو الأسرية أو المؤسسية لمؤلف البحث (مثل مصادر الأموال والأرباح، والعلاقات، وغيرها) بالبحث أو نتائجه أو عند نشر مخطوطته. ولن ترفض المجلة الصحية لشرق المتوسط الورقة العلمية على أساس وجود تضارب مصالح مُعلن، ولكن المجلة سوف تأخذ ذلك بعين الاعتبار عند تقييم الورقة، وإذا اعتبرت وثيقة الصلة بالموضوع، فمن الممكن أن تدرجها المجلة في الورقة العلمية المنشورة.

## التمويل

تطلب المجلة الصحية لشرق المتوسط إقراراً من المؤلفين بجميع مصادر تمويل الدراسة.

## تسجيل التجارب السريرية

تطلب المجلة الصحية لشرق المتوسط تسجيل التجارب السريرية في سجل علني للتجارب قبل الشروع في التجربة كشرط للنظر في نشرها (يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن طريق زيارة رابط الويب: [http://www.int.who.org/reg\\_trial/ictip/](http://www.int.who.org/reg_trial/ictip/)).

## التأليف

تتبع المجلة الصحية لشرق المتوسط توصيات اللجنة الدولية لمحري المجلات الطبية لاعتمادات التأليف، والتي تهدف إلى ضمان تسمية جميع من ساهموا مساهمة مادية في البحث دون غيرهم كمؤلفين. وهذا يتطلب استيفاء الأربعة معايير التالية لاعتماد المؤلف:

- أن يسهم مساهمات كبيرة في فكرة العمل أو تصميمه؛ أو جمع بيانات العمل أو تحليلها أو تفسيرها؛
- أن يصيغ المحتوى الفكري المهام للعمل أو ينقحه تنقيحاً نقدياً؛ و
- الموافقة النهائية على الإصدار لنشره؛
- الموافقة على المساءلة حول جميع جوانب العمل لضمان المسائل المتصلة بدقة أو سلامة أي جزء من العمل والتحقق منها وحلها على نحو مناسب.

ينبغي لكل شخص يفي بجميع المعايير الأربعة اعتباره مؤلفاً. ويدير المذنبون يستوفون بعض هذه المعايير وليس كلها في قائمة التقدير. ويجدر الإشارة إلى أن جمع البيانات، والتجارب في المختبرات، وإدارة البيانات، واقتناء الأموال، وتقديم الدعم للدراسة، وما إلى ذلك هم غير مؤهلين (بمفردهم) لإدراجهم في قائمة التأليف.

## منشور سابق

تتوقع المجلة الصحية لشرق المتوسط أن تكون الأوراق المقدمة هي النص الأصلي، ولم تنشر أو تقبل للنشر أو يجري حالياً النظر في نشرها في مكان آخر. وتطلب المجلة الصحية من المؤلف تأكيد هذا والكشف عن أي أوراق تتداخل مع الورقة المقدمة. وهذا ينطبق على الأوراق العلمية التي نشرت بلغات أخرى، برغم قبول الترجمة أحياناً بعد موافقة المجلة الأخرى. ولا يحظر التقديم الشفهي لنتائج الدراسة في مؤتمر أو نشر ملخص الدراسة في أعمال المؤتمر من إعادة تقديم الورقة كاملة إلى المجلة الصحية لشرق المتوسط. وينبغي لهذه الملاحظات أن لا تتجاوز 500 كلمة.

## سوء السلوك العلمي

تأخذ المجلة الصحية لشرق المتوسط أي ادعاء أو أدلة حول سوء السلوك العلمي على محمل الجد. وتشمل الأمثلة على سوء السلوك العلمي:

انتهاك المعايير الأخلاقية للبحث: الفضل في الالتزام بمعايير البحوث التي تنطوي على التعامل مع البشر والحيوانات.

تلفيق وتزوير البيانات وإساءة استخدام الممارسات المقبولة للبحث: اختلاف البيانات، وتثبيط البيانات و/أو تغييرها عن عمد، والتلاعب بالتجارب والتحليل للحصول على النتائج المرجوة.

انتحال النصوص: استخدام اللغة المنشورة أو الأفكار المأخوذة من الآخرين دون التعريف المناسب لمصدرها وعرضها كأنها ذابغة من المؤلف نفسه. ومن المتوقع عند الإشارة لأفكار منشورة وآراء مأخوذة من الآخرين ذكر المرجعية الكاملة لها. ويمكن قبول النقل الموجز للبيانات، إذا قدم تبرير جيد ووضعت بين علامتي اقتباس.

تكرار النشر: وهذا يشير إلى نشر الورقة التي قدمها بعض المؤلفين أنفسهم وتتطابقها إلى حد كبير مع ورقة أخرى سبق نشرها، دون إشارة واضحة إلى سابقة النشر. وتعتبر ازدواجية النشر عملاً غير أخلاقي خاصة للبحث الأصلي لأنها يمكن أن تؤدي إلى ازدواج البيانات والترجيح غير مناسب لنتائج دراسة واحدة.

مخالفات للتأليف: وهذا يشير إلى التعيين غير الصحيح لحقوق التأليف إما عن طريق إدراج مؤلف (مؤلف "ذليل") أو استبعاد مؤلف (مؤلف "مخفي")

ولما يقبل للنشر في المجلة الصحية لشرق المتوسط أي سوء تصرف في إجراء البحوث، وإعداد المخطوطة أو تقديمها.

رد المجلة الصحية لشرق المتوسط على احتمال حدوث سوء سلوك علمي

تأخذ المجلة محمل المجد أي سوء سلوك يشتبه فيه في مجال البحوث، أو النشر، أو السلوك المهني. وتتحرى المجلة بدقة حول أي سبب مثير للقلق على أساس كل حالة بمفردها وتصدر قراراً بشأنها.

وسوف تتبع المجلة الصحية الدلائل الإرشادية والتوصيات الصادرة عن هيئات معترف بها ومنها اللجنة المعنية بأخلاقيات النشر، واللجنة الدولية لمحرري المجلات الطبية، والرابطة العالمية للمحررين الطبيين. ويجوز للمجلة الصحية التماس المشورة من مصادر داخلية أو خارجية إذا لزم الأمر.

وفي معظم الأحوال، ستسعى المجلة الصحية إلى حل المشكلة في المقام الأول بالمناقشة مع المؤلف. ولكن إذا ظل هناك بواعث للقلق، فقد يبلغ عن القضية إلى السلطات المختصة، ومنها المشرفون/أرباب العمل، والهيئة (السلطة) المهنية ذات الصلة.

وستُرفض الأوراق المقدمة إذا تبين أن بها خرقاً لأخلاقيات النشر. وإذا رفض المقال لأسباب علمية أخرى، أو إذا اعتبر غير أخلاقي، يجوز للمجلة الصحية لشرق المتوسط اتخاذ المزيد من الإجراءات. وفي حالة الأوراق التي نشرت بالفعل، قد يؤدي السلوك غير الأخلاقي إلى سحب الورقة. وسيحتفظ بسجل للمؤلفين الذين يكتشف أنهم انتهكوا المعايير الأخلاقية ويمكن منعهم من النشر مستقبلاً في المجلة الصحية لشرق المتوسط.

### مسؤوليات المجلة الصحية لشرق المتوسط

تتمسك المجلة الصحية لشرق المتوسط بحقوق المؤلفين العادلة والموضوعية والتعامل الأخلاقي لأوراقهم البحثية. وتتبع المجلة توصيات الرابطة العالمية للمحررين الطبيين لأفضل الممارسات والاختيار على أساس استعراض الأقران. وتعمل المجلة نظام التعمية المزدوجة لاستعراض الأقران، وتسعى إلى ضمان أن لا يعرف المؤلفون والمراجعون هويات كل منهما. ويطلب من المحررين والمراجعين الإعلان عن أي تضارب للمصالح وأن يعلنوا حفاظهم على سرية المخطوطة قيد الاستعراض. ولما يحيل المراجعون مخطوطة البحث إلى زميل دون الحصول على إذن من المحرر، ولما يستخدمون أي جزء منها قبل نشرها.

يجوز للمؤلفين الطعن في القرارات الصادرة بشأن أوراقهم العلمية إذا اعتقدوا أن هناك شروط مواتية لذلك. وسيُنظر بعناية لهذه الطعون.

## الموارد الأساسية

1- "إعلان هلسنكي الرابطة الطبية العالمية" (<http://net.wma.org/b3/10policies/30publications/en/>)

2- مجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية (<http://ch.cioms.org/>)

أ- "الدلائل الإرشادية الأخلاقية الدولية للبحوث الطبية الحيوية التي تتعامل مع البشر" ([http://ch.cioms.org/pdf/guide2002\\_layout/publications/](http://ch.cioms.org/pdf/guide2002_layout/publications/))

ب- الدليل الإرشادية الدولية للمراجعة الأخلاقية للدراسات الموبائية (<http://br.ufrgs.org/pdf.cioms2008/bioetica/>)

3- اللجنة المعنية بأخلاقيات النشر (<http://org.publicationethics.org/>)

4- "اللجنة الدولية لمحربي المجلات الطبية" (<http://org.icmje.org/>)

5- توصيات سلوك العمل البحثي، والإبلاغ عنه، وتحريره، ونشره في المجلات الطبية للجنة الدولية لمحربي المجلات الطبية" (<http://www.icmje.org/icmje-recommendations.pdf>)

6- الرابطة العالمية للمحررين الطبية. توصيات بشأن سياسات أخلاقيات النشر في المجلات الطبية (<http://www.wame.org/about/recommendations-on-publication-ethics-policie>)

## منشورات وموارد إضافية منظمة الصحة العالمية

1- القضايا الأخلاقية في بحوث سلامة المرضى: تفسير الإرشادات الحالية (2013) ([http://iris.int.who.org/bitstream/10665/85371/1/9789241505475/bitstream/iris/int.who.org/bitstream/10665/44783/1/9789241502948\\_eng.pdf?ua=1&ua=1](http://iris.int.who.org/bitstream/10665/85371/1/9789241505475/bitstream/iris/int.who.org/bitstream/10665/44783/1/9789241502948_eng.pdf?ua=1&ua=1))

2- استعراض المعايير والتوجيهات التنفيذية لأخلاقيات البحوث المتعلقة بالصحة مع المشاركين البشرية (2011) ([http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44783/1/9789241502948\\_eng.pdf?ua=1&ua=1](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44783/1/9789241502948_eng.pdf?ua=1&ua=1))

3- ممارسات الجودة في البحوث الطبية الحيوية الأساسية (قبير) دليل التدريب (2010)

([http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44293/1/9789241599207\\_eng.pdf?ua=1](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44293/1/9789241599207_eng.pdf?ua=1) و [http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44293/2/9789241599214\\_eng.pdf](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44293/2/9789241599214_eng.pdf))

4- كتيب حول القضايا الأخلاقية في البحوث الصحية الدولية (2009) (<http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44118/4/9789241547727/bitstream/iris/int.who.apps/:http>) و

([http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44118/17/9789290219576\\_ara.pdf](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44118/17/9789290219576_ara.pdf))

5- البحوث لجان الأخلاقيات: المفاهيم الأساسية لبناء القدرات (2009) (<http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44108/1/9789241598002/bitstream/iris/int.who.apps/:http>)

6- مارشال السلطة الفلسطينية. التحديات الأخلاقية في تصميم الدراسة والموافقة المستنيرة للبحوث الصحية في ظروف ضعف الموارد. اليونيسيف/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/البنك الدولي/منظمة الصحة العالمية، البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في

مجال "أمراض المناطق المدارية" (2007) (<http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43622/1/9789241563383/bitstream/iris/int.who.apps/:http>)

7- توصيات منظمة الصحة العالمية في مجال الأخلاق والسلامة للبحث والتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ (2007)

([http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43709/1/9789241595681\\_eng.pdf](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43709/1/9789241595681_eng.pdf) و [http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43709/2/9789241595681\\_ara.pdf](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43709/2/9789241595681_ara.pdf))

8- العلمية من الفريق العامل المعني ببحوث علوم الحياة والأمن الصحي العالمي: تقرير الاجتماع الأول، جنيف، سويسرا، 16-18 تشرين

الأول/أكتوبر 2006 (2007) (<http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/80111/1/bitstream/iris/int.who.apps/:http>) (pdf.eng\_2007.4\_EPR\_CDS\_WHO/10665/80111/1/bitstream/iris/int.who.apps/:http)

9. كتيب: ممارسات الجودة في البحوث الطبية الحيوية الأساسية 2006 (<http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43512/1/9241594454/bitstream/iris/int.who.apps/:http>)

10- دليل عملي للباحثين في مجال الصحة (2004) (<http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43512/1/9241594454/bitstream/iris/int.who.apps/:http>) (pdf.dsa237/dsaf/int.who.emro.applications/:http)

11- اليديوي لمحرري المجلات العلوم الصحية (2009) (<http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43512/1/9241594454/bitstream/iris/int.who.apps/:http>) (pdf.dsa1034/dsaf/int.who.emro.applications/:http)

12- لائحة لحماية الخصوصية والبيانات باستخدام المعلومات الصحية الإلكترونية- مصدر مرجع والمنظور دولي في التنظيم والمسائل القانونية المتصلة بقواعد البيانات الصحية شخصية الشخص. منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (2001)-

ويمكن الاطلاع على "المزيد من" المنشورات المتصلة بالأخلاقيات لمسائل محددة في: <http://int.who.gov/year/publications/ethics/>

## مصادر أخرى

1- مجلس المحررين العلميين. الكتاب الأبيض بشأن أخلاقيات النشر

(<http://www.councilscienceeditors.org/resource-library/editorial-policies/white-paper-on-publication-ethics/>)

2- مكتب نزاهة البحوث (<http://ori-about.gov.hks.ori/>)

3- المعاهد الوطنية للصحة. مكتب البحوث السريرية وسياسة أخلاقيات علم الأحياء (<http://policy-bioethics-and-research-clinical-office.gov.nih.od.osp/>)

4- الأخلاقيات والتوجيه البحثي. مجلس البحوث الطبية، المملكة المتحدة (<http://ethics-policy-research/research/uk.ac.mrc.www/>)

5- "شبكة خط الاستواء" (لتعزيز جودة البحوث وشفافيتها). أخلاقيات البحوث وأخلاقيات النشر، والدلائل الإرشادية للممارسات الجيدة

(<http://www.equator-network.org/library/research-ethics-publication-ethics-and-good-practice-guidelines/#etguid>)

6- ميغول وريج. تجنب الانتحال، والانتحال-الذاتي، وغيرها من الممارسات الكتابية المشكوك فيها: دليل أخلاقيات الكتابة (2006)

(<http://www.cse.msu.edu/~alexliu/plagiarism.pdf>)

7- م. دانيس. هـ. لارجينت، ج. غرادي، د. ويندلير، تشاندروس هال س، شاه س، وشركاؤهم. مشاوره حول أخلاقيات البحوث: كتيب. OUP؛

2012.

Tuesday 23rd of April 2024 09:28:43 PM